

صفحات سورية رئيس التحرير مسين الشيخ

اعتبر المعارض السوري محمود عيسى الذي أفرج عنه الثلاثاء الماضي بعد الحكم بالسجن 3 سنوات اثر توقيعه على إعلان بيروت دمشق – دمشق بيروت ، ” إن الإعلان أصبح جزءا من الماضي “، وقال عيسى بعد توجهه لمدينة حمص (وسط سوريا) حيث سافر الى عائلته فور الإفراج عنه، ” اعتقد ان الإعلان أصبح جزءا من الماضي لان معظم بنوده ونقاطه الأساسية قد أصبحت واقعا “، وأوضح ” تحركنا ووقعنا على الإعلان عندما استشعرنا كمتفقين بالخطر ، استشعرنا ان العلاقة بين سوريا ولبنان اذا ما استمرت خطواتها على هذه الطريقة فستؤدي الى ما يُحمد عقباه ، وجاء هذا الاعلان ، برأينا ، لدرء هذه الخطوات وهذا كان هدفنا بالدرجة الاولى ” ، وشدد ” ان هذه المسألة ليست



مسألة شخصية “.

وأكد على “انه سيستمر في العمل في الشأن العام لأنه واجب أكثر مما هو حق ، وهو مصان بموجب الدستور السوري “، وقال ” انه حصل على اجازة القانون وهو في السجن ”.

وأشار الى ” ان قضية اعتقاله أصبحت أيضا جزءا من الماضي “، واعتبر انهم كمفكرين ومنتقنين فعلوا ما ارتأوه مناسباً آنذاك لقرع ناقوس الخطر ، وقال “انا كشخص لا احمل السجن معي انظر الى ما يمكن القيام به وما يخدم الوطن والمواطنين ، و أسعى إلى ان افعل وبكل ما امكن ان تكون العلاقة بين البلدين سوريا ولبنان وبين سوريا كل الدول العربية دون أية شائبة، وما يربط بين سوريا ولبنان اكبر من المصالح و اكبر من الجغرافيا و اكبر من الحدود و اكبر من أي شيء..”.

وكانت السلطات الأمنية السورية أفرجت الثلاثاء عن عيسى بعد ان أنهى مدة محكوميته لثلاث سنوات وكان قد نقل السبت 13/6/2009 من سجن عدرا المركزي قرب دمشق إلى الجهة الأمنية التي اعتقلته .

المعارض السوري محمود عيسى سجين سياسي سابق في الفترة ما بين عام 1992 إلى عام 2000 ، وكان قد اعتقل في 15/5/2006 على خلفية توقيعه على “إعلان دمشق – بيروت” الذي وقعه أكثر من 130 مثقف سوري ، ودعا إلى “تصحيح العلاقات اللبنانية السورية وترسيم الحدود بين البلدين وتبادل العلاقات الدبلوماسية بينهما” ، وأصدرت محكمة الجنايات الثانية في دمشق في 13/5/2007 حكمها السياسي بالسجن ثلاث سنوات عليه بتهمة إضعاف الشعور القومي.

وكانت الهيئة العامة لمحكمة النقض قررت بتاريخ 4/11/2008 قبول دعوى المخاصمة التي تقدم بها النائب العام في الجمهورية وألغت القرار الصادر في 2/11/2008 عن محكمة النقض الغرفة الجنائية والذي قضى بمنح عيسى العفو من ربع مدة الحكم الصادر بحقه و الإفراج عنه .

ايلاف